[38] الثاني: أنه قد قتل نفسا لم يؤمر بقتلها، وقد سأل ا في ذلك بقوله: " رب إنى ظلمت نفسي فاغفر لى فغفر له (1) ". الثالث: أنه لو كان الجواب عن اللوم على الذنب بالقدر المتقدم كتابته على العبد، لا نفتح هذا لكل من ليم على أمر قد فعله، فيحتج بالقدر السابق فينسد باب القصاص والحدود. ولو كان القدر حجة لاحتج به كل أحد على الامر الذى ارتكبه في الامور الكبار والصغار، وهذا يفضى إلى لوازم فظيعة. فلهذا قال من قال من العلماء، بأن جواب آدم إنما كان احتجاجا بالقدر على المصيبة لا المعصية. وا تعالى أعلم. _____ (1) سورة القصص 16. (*)

_____